

أحكام العمرة

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أتبين مفهوم العمرة.
- أعيّن عن فضل العمرة.
- أوجّح كيفية أداء مناسك العمرة والأحكام المتعلقة بها.

أبادر لأتعلم



قال الله تعالى: ﴿وَأَيُّهَا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾

[البقرة: 198].

قال رسول الله ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». (رواه البخاري)



اتأمل واستنتج



• إحدى الفرائض التي أوجبتها الله تعالى علينا، وسنة نتقرب إلى الله تعالى بها.

الفرض: الحج، السنة هنا: العمرة.

• دلالة الجمع بين الحج والعمرة في القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

فضل العمرة.

• فضل كل من الحج والعمرة من الحديث الشريف.

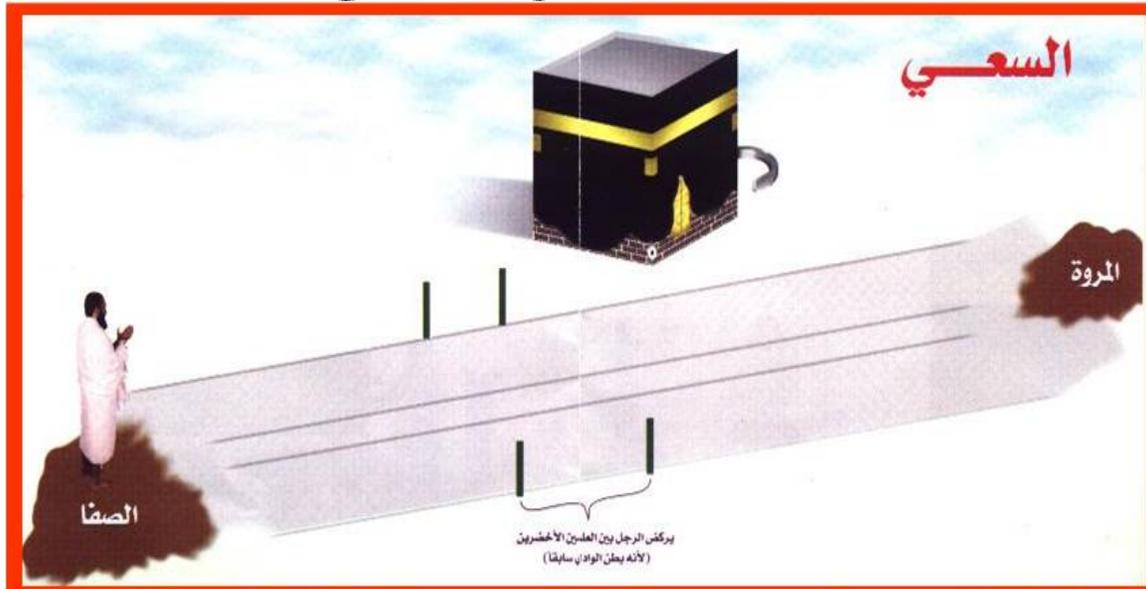
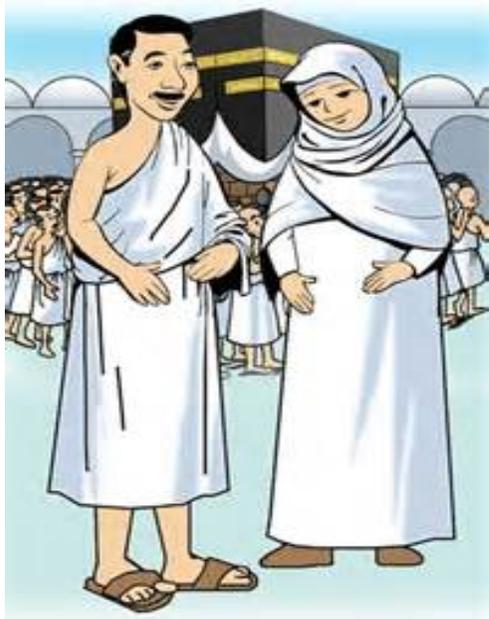
تكفير الذنوب ودخول الجنة

تعريف العمرة:

الْعُمْرَةُ: (لغةً): الزيارة، وقد اعتمر إذا أدى العمرة، وأَعْمَرَهُ: أعانَهُ على أدائها.

وإصطلاحًا: الطوافُ بالبيتِ الحرام، والسعيُ بين الصفا والمروة بإحرام.

حُكْمُهَا: سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ في العمرِ مرةً واحدةً، ويصحُّ الإحرامُ بها في جميعِ أيامِ السنةِ إلا أيامَ التشريقِ لمن كان حاجًا، ويُعدُّ تكرارُ العمرةِ فرصةً عظيمةً لمحو الذنوبِ.



فضائل أخرى للعمرة من الأحاديث النبوية الآتية،

فضل العمرة

تكفر الذنوب وتبعد الفقر.

استجابة الدعاء للمعتمر.

الأحاديث النبوية

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَيْثُ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ". (رواه النسائي)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْحُجَّاجُ وَالْعُمَارُ وَقَدْ لَلَّ اللَّهُ إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنْ سَأَلُوهُ أَعْطَاهُمْ". (رواه ابن ماجه)

❁ فوائد اجتماعية للعمرة:

التعارف بين الناس.

تربية النفس على الأخلاق الحميدة مثل: التراحم، والنظام،

الإحرامُ من الميقاتِ المكانيِّ أحدُ واجباتِ العمرة، فمن تركه وجبَ عليه دمٌ، ويُقصدُ بالمواقيتِ: الأماكنُ التي حدَّدها الرسولُ ﷺ لبدءِ الإحرامِ، فعن ابنِ عباسٍ قال: إنَّ النبيَّ ﷺ وقتَ لأهلِ المدينةِ ذا الحليفةَ، ولأهلِ الشامِ الجحفةَ، ولأهلِ نجدٍ قرنَ المنازلِ، ولأهلِ اليمنِ يلملمَ، هنَّ لهنَّ ولِمَن أتى عليهنَّ من غيرهنَّ ممن أرادَ الحجَّ والعمرةَ، ومَن كان دونَ ذلكَ فمِن حيثُ أنشأ، حتى أهلُ مكةَ من مكةَ. [رواه البخاري ومسلم]. فيُحرِّمُ عندَ الوصولِ إليها، ولا يتجاوزُها إلا مُحَرِّمًا، وإذا كانَ مسافرًا بالطائرةَ فليلبسَ ملابسَ الإحرامِ قبلَ محاذاةِ الميقاتِ، فإذا حاذاهُ عقَدَ نيةَ الإحرامِ، وهو في الطائرة. يُحرِّمُ ساكنُ مكةَ بالعمرة من أقربِ الحِلِّ، فيخرجُ من حدودِ الحَرَمِ ويُحرِّمُ، أمَّا أهلُ الآفاقِ (مَن قَدِمَ مِن خارجِ مكةَ) فيحرِّمُ من الميقاتِ المكاني الذي حدده الرسولُ ﷺ في الحديثِ السابق.



المواقف المكانية للإحرام	للقادمين من جهة بلد
ذو الحليفة أبيار علي	المدينة
الجحفة والمغرب	الشام ومصر
قرن المنازل	نجد والطائف
يلمم	اليمن

المواقف المكانية للقادمين من دولة العراق وبلاد المشرق: ذات عرق

أما المواقف المكانية للقادمين منها جواً فهو: يُحرم في الطائرة عند المرور بمحاذاة قرن

وأما المواقف المكانية للذين يذهبون إلى المدينة المنورة للزيارة أولاً ثم يريدون العمرة فهو: المنازل

كيفية أداء العمرة:

أركانُ العمرة التي لا تصحُّ العمرةُ إلا بها هي: الإحرامُ، والطوافُ حولَ البيتِ الحرامِ، والسعيُّ بينَ الصفا والمروة. وفي السطورِ التالية بيانٌ لكيفية أدائها:

أولاً: الإحرامُ: هو نيةُ الدخولِ في العمرة، فمن أراد أن يُحرمَ بالعمرة وبلغَ الميقاتَ، فعليه أن ينوي أداءَ العمرة بقلبه، ولا بأسَ إن نطقَ بها بلسانه، ويجبُ قبلَ الإحرامِ التجردُ من المخيطِ والمحيطِ للرجال، ويُسنُّ الغسلُ قبلَ الإحرامِ، وصلاةُ ركعتينِ فإذا أحرمَ المَعْتَمِرُ فعليه أن يلبِي، والتلبيةُ هي أن يقولَ: **لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريكَ لك لبيك، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك والملك، لا شريكَ لك لبيك.** ويستمرُّ في التلبيةِ حتى يدخلَ مكة.



أفكرُ وأناقشُ:



🕒 نوى العمرة، فخرجَ من بلده، وجاوزَ الميقاتَ المكانيَّ وهوَ على مَتْنِ الطائِرةِ، ولم يُحْرِمِ للعمرة.

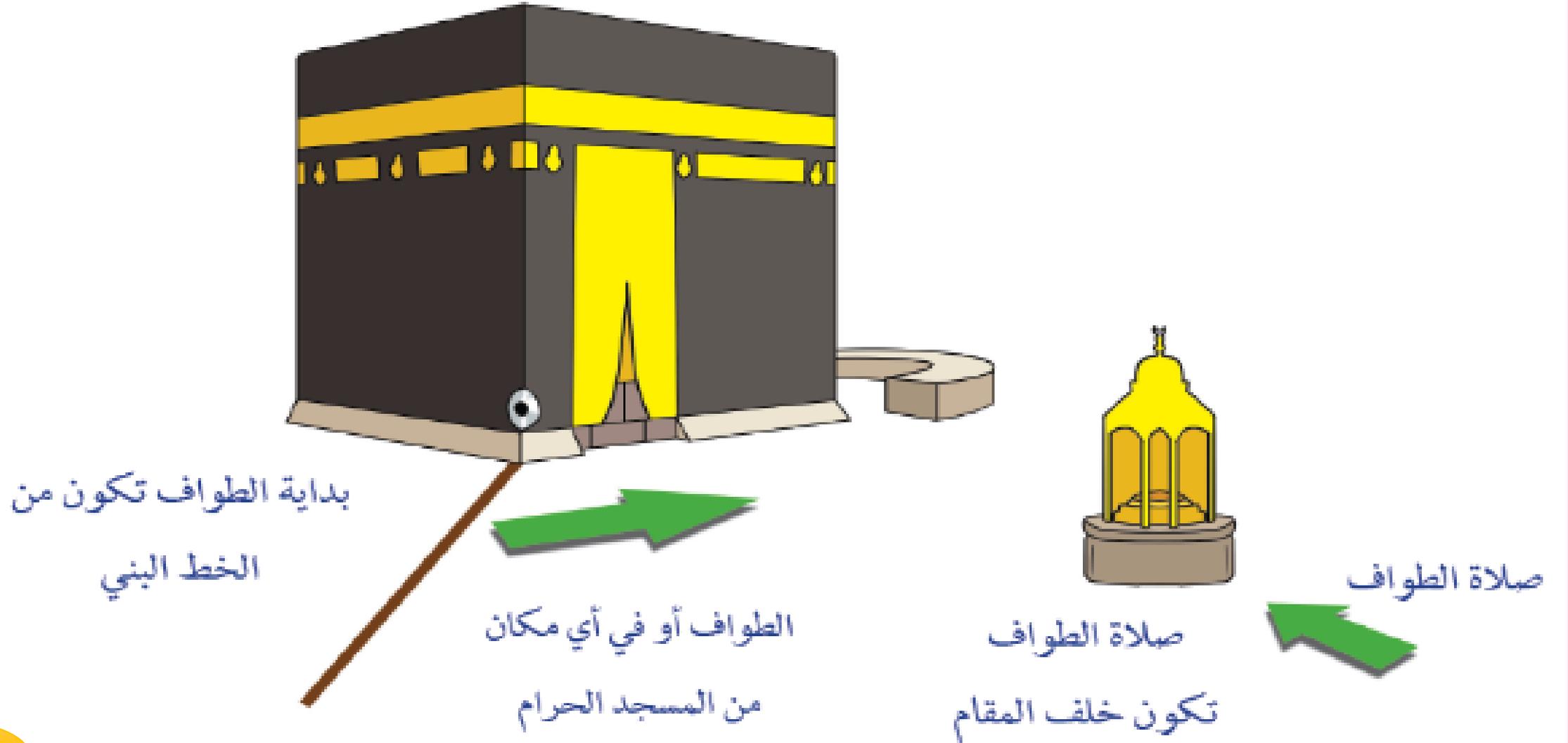
يرجع بالسيارة إلى الميقات ليحرم منه، وإن أحرَم من غير الرجوع للميقات فإحرامه صحيح، ولكن وجب عليه دم؛ أي ذبح شاة أو خروف؛ لأنه ترك واجبًا.

ألاحظُ وأقارنُ:

بيّن لباسَ الإحرامِ للرجلِ والمرأةِ في العمرة، مع بيانِ الحكمةِ من ذلك:



وجهُ المقارنةِ	لباسُ الإحرامِ للرجلِ	لباسُ الإحرامِ للمرأةِ
صفتُهُ	الرداء والإزار والنعل	ما شاءت من الثياب الساترة لجسدها عدا الوجه والكفين
الحكمةُ منهُ	تعزيز المساواة والتواضع بين الناس	الستر وعدم الفتنة



الطواف بالبيت سبعة اشواط، يبتدئ من الحجر الاسود، وينتهي به، ولا يصح الطواف من داخل الحجر (حجر إسماعيل عليه السلام).
ومما يُسنُّ في الطواف ما يلي:

● تقبيلُ الحجرِ الأسودِ ما لم يُؤدَّ إلى زحامٍ.

● **الرَّمْلُ**: وهو الإسراعُ في المشي في الأشواطِ الثلاثةِ الأولى، وهو للرجالِ فقط.

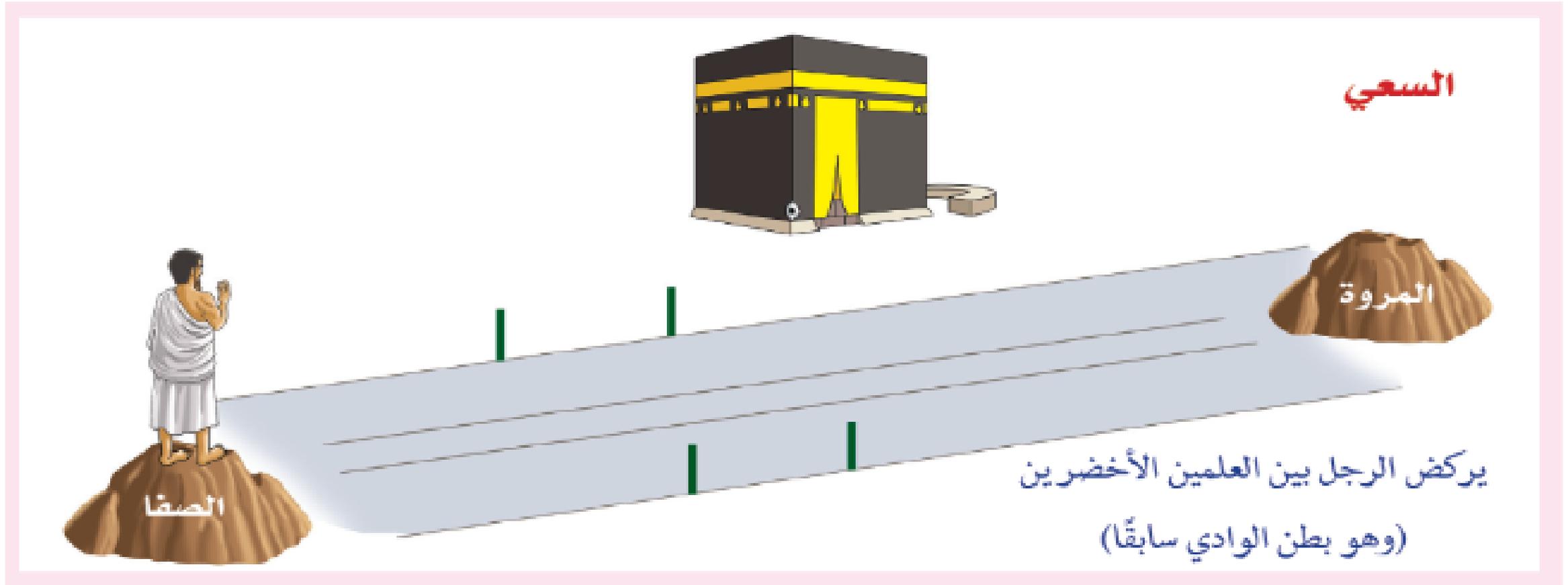
● **الإكثارُ من الذكرِ والدعاءِ**: يُستحبُّ له أن يقولَ بينَ الركنِ اليمانيِّ والحجرِ الأسودِ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: 201].

● **صلاةُ ركعتينِ بعدَ الطوافِ خلفَ مقامِ إبراهيم**، لقولِ اللهِ تعالى: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾

[البقرة: 125]. ويصح مثلها في أي مكان في المسجد الحرام.

ثالثاً، السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط.



قال تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: 158].

يبدأ المعتمر في السعي: بالصفة لقوله ﷺ: «تَبَدُّأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»، والدعاء عندها، والهرولة للرجال بين العلمين الأخضرين، والإكثار من الذكر.

يُعَدُّ الحلقُ أو التقصيرُ من واجباتها بعد الانتهاء من السعي، ومن تركه وجب عليه دمٌ.

من محظورات الإحرام:

حلقُ الرأسِ، وإزالةُ الشعرِ من أيِّ موضعٍ من الجسمِ، وقصُّ الظفرِ، والإدْهَانُ، والتطيبُ، ولبسُ المخيطِ.



❶ سعى بين الصفا والمروة، ولم يُهْرَوْلْ بين العلمين الأخضرين.

لا إثم عليه، ولا يجب عليه شيء لتركه الهرولة بين العلمين؛ فحكمها

الاستحباب.

❷ يزاحمُ الناسُ أثناء الطوافِ من أجل الوصولِ للحجرِ الأسودِ.

تصرف غير صحيح، يَأْثَمُ عليه الفرد؛ لأنه يتنافى مع آداب

الإسلام

⑤ تَعَطَّرَ بَعْدَ الْإِحْرَامِ بِالْعُمْرَةِ.

ارتكب محظورًا من محظورات الإحرام، فوجب عليه فدية وهي: ذبح شاة، أو صيام ثلاثة أيام

⑤ يرفعُ صوتهُ بالدعاءِ أثناءِ الطوافِ بالبيتِ.

تصرف يتنافى مع آداب الإسلام؛ لما فيه من تشويش على المعتمرين.



يبيّن أوجه الاختلاف بين العمرة والصلاة في الجدول التالي:



الصلاة

العمرة

أوجه الاختلاف

فرض

سنة

حكمها

النية - تكبيرة الإحرام - القيام - الفاتحة
- الركوع - الرفع منه - الجلوس بين
السجدين - الطمأنينة - السجود

الإحرام، الطواف
والسعي

أركان العبادة

في أي وقت ما عدا أيام السلام. وقت الصلوات الخمس

زمانها

الخمس المفروضة

التشبية

في المسجد، أو أي مكان

البيت الحرام في مكة
طاهر

مكانها

أركانُ العمرة

السعيُّ بين الصفا والمروة
سبعًا

البدءُ بالصفا

الهرولةُ بين العَمَمَيْنِ
الأخضرين

الإكثارُ من الذكرِ والدعاءِ

الطوافُ بالبيتِ سبعًا

الرَّمْلُ (الإسراعُ) في الأشواطِ
الثلاثةِ الأولى

صلاةٌ ركعتينِ بعدهُ

الإحرامُ

التحلُّ منهُ
بالحلقِ أو التقصيرِ

التجردُ من المخيطِ بالنسبةِ
للرجالِ

التلبيةُّ فيهُ إلى بلوغِ الحَرَمِ

كونُهُ من الميقاتِ

أضع بصمتي



أعدُّ جدولًا أبيض

فيه كيفية أداء العمرة، ذاكرًا

فيه الأركان والواجبات والمستحبات

والمحظورات لينتفع به كلُّ طلاب

العلم



1 ما الحكمة من مشروعية العمرة؟

عبادة الله - تشريف البيت الحرام والأماكن

المقدسة

2 رتّب أعمال العمرة التالية ترتيبًا زمنيًا حسب أدائها في العمرة، مُبيّنًا حكمها وما يترتبُ على تركها

في الجدول الآتي:

الطواف - الإحرام - صلاة ركعتين خلف المقام - الحلق أو التقصير - السعي بين الصفا والمروة -
الاجتسال والتطيب.

الاجتسال الإحرام الطواف صلاة ركعتين السعي الحلق أو

أعمال العمرة حسب

الترتيب الزمني

حكمها

سنة مؤكدة

خسارة الأجر

ما يترتبُ على تركها

والثواب

3 بين الخطأ والصواب في الحالات التالية:

التصحيح	الحالة
يحرم في الطائرة	معتمرٌ من المغرب، انتظرَ بالإحرامِ نزولَ الطائرة في جدة
يحرم في إزار ورداء فقط	أحرمٌ في قميصٍ وسراويل
لا يلزم الوقوف بعرفة	وقف بعرفة في العمرة

أثري خبراتي:

① ابحث في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن موجبات لزوم الدم في العمرة، ثم اكتب تقريرًا موجزًا حولها، وأعرضه على زملائك.

نشاط منزلي

أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التقييمِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أُخْلِصُ النيةَ لله تعالى في عباداتي			
2	أتعاونُ معَ زملائي في تعلمِ أحكامِ العمرة.			
3	أُعَبِّرُ عن رغبتي في زيارةِ البلادِ المقدسةِ.			
4	أوفِّرُ من نفقاتي اليوميةِ للعمرة.			
5	أدعو لبلادِ الحرمينِ بدوامِ الأمنِ والأمانِ.			